**ثانيا : فرديناند تونيز**

هو عالم اجتماع الماني أنصبت جهوده في شرح مبدأين مهمين من مبادئ علم الاجتماع هما مبدأ المجتمع المحلي

الريفي غير التعاقدي (Geminschaft) ومبدأ المجتمع الحضري التعاقدي (Gisellschaft) وقد ألف كتاب بهذا

العنوان المجتمع المحلي والحضري . (GeminSchaft) (GisellSchaft) أي أن المجتمع الأول تسوده العلاقات

الأوليه والقرابه أي أنها علاقات جمعيه وهي أيضا مجتمع التجانس ويتجسد ذلك في الاعتقاد واللغه والأخلاق

وكافة أنماط السلوك التي تعرضها المؤسسات الأخلاقيه خصوصا (الجامع , الكنيسه) كذلك نجد أن الثقافه المشركه

ينتج عنها تماسك كبير ومشاعر عميقه وتماسك عاطفي قوي . بينما يمثل القطب الأخر الذي يشيع فيه العلاقات الثانويه التعاقديه المتمدنه (المدينه) وتبعا على رأي تونيز فأنها

تزداد في المجتمع الحضري .

**ثالثا : إميل دوركهايم**

ولد إميل بالقرب من مقاطعة (سترازيورك) في فرنسا عام (1858م) وتخرج من جامعة (ايكول نور فيل) بعدها

درس مادة علم الاجتماع في جامعة بوردو ثم انتقل الى جامعة (السريون) عام (1902م)

اعتمد إميل على اعمال تونيز وطور مفهومين اساسيين تنطبق على مجتمعين مختلفين وفقا لشكل التضامن

الاجتماعي . وهذين المجتمعين هما الريف و الحضر , الأول يقوم على التضامن الآلي الميكانيكي فيقال أن المجتمع

الريفي أو الجماعه المشابه له (الأسره , قبيله , مجتمع محلي) تتسم بعلاقات تماسك ميكانيكا حيث يتعامل الإفراد

تلقائيا ويستجيبون في بعضهم بصوره عفويه وهذا المجتمع يعتمد على القيم والمعايير والضبط الاجتماعي القوي

يعتمد على تقاليد العائله والمجتمع وكذلك يعتقد إميل أن الاتفاق الجمعي الذي ينعكس على التماسك . (Collective

Mind) الميكانيكي يعتمد على قاعدة الضمير الجمعي .

إما المجتمع الثاني العضوي أو (الحضري) فأنه قائم على ادوار عاليه التخصص ومعقده وتعتمد على تبادل المنفعه

في استجابتها أن هذا التعقيد في التخصص هو الذي جعل أعضاء المجتمع يعتمد بعضهم على الأخر كذلك النموذج

الحديث من الاتفاق الجمعي ينعكس في تقسيم (Pain and Pleasure) العمل الذي لا يهدف الى زيادة كمية اللذة

كما قال علماء المنفعة .